

إقرأ

المستوى الثاني

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها



الدروس عن بعد



تلكرام الدورة

	اسم الطالب
	رقم الهاتف
	اسم معلم الحلقة او رقم الحلقة
الدرجات	
	شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

محتويات الكراسة
شروط الصلاة وأركانها وواجباتها
الطبعة المستخدمة هي طبعة متون طالب العلم لعبدالمحسن القاسم حفظه الله.



المستوى الثاني ||

تحفة الأطفال والغلما ن في تجويد القرآن
 شروط الصلاة وأركانها وواجباتها ▶
 كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد

الدراسة عن بعد



دورة الأحكام



العلوم الشرعية



الاصدار الأول
 2023-1445
 @Eng_T7rik

شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَاجِبَاتُهَا

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّحِيَمِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ت ١٢٠٦ هـ)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* شُرُوطُ الصَّلَاةِ تِسْعَةٌ:

- الإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمْيِيزُ.
- وَرَفْعُ الْحَدَثِ، وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ.
- وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ.
- وَأَسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ، وَالنِّيَّةُ.





الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: الْإِسْلَامُ، وَضِدُّهُ الْكُفْرُ،
وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ، وَلَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ إِلَّا
مِنْ مُسْلِمٍ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾.

وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ وَلَوْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ
يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.





الشَّرْطُ الثَّانِي: الْعَقْلُ، وَضِدُّهُ الْجُنُونُ،
وَالْمَجْنُونُ مَرْفُوعٌ عَنْهُ الْقَلَمُ حَتَّى يُفِيقَ.
وَالدَّلِيلُ الْحَدِيثُ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ:
النَّائِمُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَالْمَجْنُونُ حَتَّى يُفِيقَ،
وَالصَّغِيرُ حَتَّى يَبْلُغَ».





الشَّرْطُ الثَّالِثُ: التَّمْيِيزُ، وَضِدُّهُ الصَّغَرُ، وَحَدُّهُ: سَبْعُ سِنِينَ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِالصَّلَاةِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: «مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ، وَأَضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ».





الشَّرْطُ الرَّابِعُ: رَفْعُ الْحَدِّثِ - وَهُوَ
الْوُضُوءُ الْمَعْرُوفُ -.

وَمُوجِبُهُ: الْحَدِّثُ.

وَشُرُوطُهُ عَشْرَةٌ:

الإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمَيُّزُ.

وَالنِّيَّةُ وَأَسْتِصْحَابُ حُكْمِهَا - بِأَلَّا يَنْوِي
قَطْعَهَا حَتَّى تَتِمَّ طَهَارَتُهُ -.

وَأَنْقِطَاعُ مُوجِبٍ، وَأَسْتِنْجَاءٌ أَوْ أَسْتِجْمَارٌ
قَبْلَهُ.

وَطَهُورِيَّةُ مَاءٍ، وَإِبَاحَتُهُ.

وإِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وَضُوءَهُ إِلَى الْبَشَرَةِ.

وَدُخُولُ الْوَقْتِ عَلَى مَنْ حَدَثُهُ دَائِمٌ لِفَرْضِهِ.





وَأَمَّا فُرُوضُهُ فَيَسِتَّةٌ:

غَسْلُ الْوَجْهِ - وَمِنْهُ: الْمَضْمَضَةُ
وَالْأَسْتِنْشَاقُ -، وَحَدُّهُ طُولًا: مِنْ مَتَابِتِ شَعْرِ
الرَّأْسِ إِلَى الذَّقَنِ، وَعَرْضًا: إِلَى فُرُوعِ
الأُذُنَيْنِ.

وَعَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.
وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ - وَمِنْهُ: الْأُذُنَانِ -.
وَعَسْلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.
وَالتَّرْتِيبُ، وَالْمَوَالَاةُ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾.





وَدَلِيلُ التَّرْتِيبِ؛ الْحَدِيثُ: «أَبْدُؤُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ».

وَدَلِيلُ الْمُوَالَاةِ؛ حَدِيثُ صَاحِبِ اللُّمْعَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَجُلًا فِي قَدَمِهِ لُمْعَةٌ قَدَرَ الدَّرْهَمَ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ؛ أَمَرَهُ بِالْإِعَادَةِ».

وَوَاجِبُهُ: التَّسْمِيَةُ مَعَ الذِّكْرِ.





وَنَوَاقِضُهُ ثَمَانِيَةٌ:

الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ .
 وَالْخَارِجُ الْفَاحِشُ النَّجِسُ مِنَ الْجَسَدِ .
 وَزَوَالُ الْعَقْلِ ، وَمَسُّ الْمَرْأَةِ بِشَهْوَةٍ .
 وَمَسُّ الْفَرْجِ بِالْيَدِ - قُبْلًا كَانَ أَوْ دُبْرًا - .
 وَأَكْلُ لَحْمِ الْجَزُورِ ، وَتَغْسِيلُ الْمَيِّتِ .
 وَالرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ - أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ - .





الشَّرْطُ الْخَامِسُ: إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ مِنْ

ثَلَاثٍ: مِنَ الْبَدَنِ، وَالثَّوْبِ، وَالْبُقْعَةِ؛

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَا بَاكَ فَطَهِّرْ﴾.





الشَّرْطُ السَّادِسُ: سِتْرُ الْعَوْرَةِ.

أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى فَسَادِ صَلَاةِ مَنْ
صَلَّى عُريَانًا وَهُوَ يَقْدِرُ.

وَحَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ: مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ،
وَالْأَمَةُ كَذَلِكَ. وَالْحُرَّةُ: كُلُّهَا عَوْرَةٌ إِلَّا
وَجْهَهَا فِي الصَّلَاةِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُدُوْا
زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ أَيُّ: عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.





الشَّرْطُ السَّابِعُ: دُخُولُ الْوَقْتِ.

وَالدَّلِيلُ مِنَ السَّنَةِ: حَدِيثُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّهُ أَمَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقَّتَيْنِ».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ أَي: مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ.

وَدَّلِيلُ الْأَوْقَاتِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقْرِ الصَّلَاةَ لِذَلِكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾.





الشَّرْطُ الثَّامِنُ: اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ رَأَى تَفَلُّبَ
وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.





الشَّرْطُ التَّاسِعُ: النِّيَّةُ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ،
وَالْتَلَفُظُ بِهَا بِدَعَةٍ.

وَالدَّلِيلُ الْحَدِيثُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ
بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى».





* وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ:

الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ.

وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ.

وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ الْأَعْضَاءِ، وَالْإِعْتِدَالُ مِنْهُ.

وَالْجُلُوسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالْطَّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ، وَالتَّرْتِيبُ.

وَالْتَّسَهُدُ الْأَخِيرُ، وَالْجُلُوسُ لَهُ.

وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّسْلِيمَتَانِ.





الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ؛ وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ فِئَتَيْنِ﴾.

الرُّكْنُ الثَّانِي: تَكْثِيرُ الْإِحْرَامِ؛ وَالذَّلِيلُ
الْحَدِيثُ: «تَحْرِيمُهَا: التَّكْثِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا:
التَّسْلِيمُ».

وَبَعْدَهَا: الْإِسْتِفْتَاخُ - وَهُوَ سُنَّةٌ - قَوْلُ:
«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ أَسْمُكَ،
وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

وَمَعْنَى «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ» أَي: أَنْزِلْهُكَ
التَّنْزِيهَ اللَّائِقَ بِجَلَالِكَ يَا اللَّهُ.

«وَبِحَمْدِكَ» أَي: ثَنَاءً عَلَيْكَ.

«وَتَبَارَكَ أَسْمُكَ» أَي: الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ.





«وَتَعَالَى جَدُّكَ» أَي: أَرْتَفَعَ قَدْرُكَ وَعَظُمَ شَأْنُكَ.

«وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» أَي: لَا مَعْبُودَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ بِحَقِّ سِوَاكَ يَا اللَّهُ.

«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، مَعْنَى «أَعُوذُ»: أَلُوذُ، وَأَلْتَجِيءُ، وَأَعْتَصِمُ بِكَ يَا اللَّهُ.

«مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»: الْمَطْرُودِ الْمُبْعَدِ عَنِ رَحْمَةِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّنِي فِي دِينِي، وَلَا فِي دُنْيَايَ.





وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؛ كَمَا
فِي الْحَدِيثِ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ» وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: بَرَكَةٌ
وَأَسْتِعَانَةٌ.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: الْحَمْدُ ثَنَاءٌ، وَالْأَلِفُ
وَاللَّامُ لَا اسْتِغْرَاقِي جَمِيعِ الْمَحَامِدِ. وَأَمَّا
الْجَمِيلُ الَّذِي لَا صُنْعَ لَهُ فِيهِ - مِثْلُ الْجَمَالِ
وَنَحْوِهِ - فَالْثَنَاءُ بِهِ يُسَمَّى مَدْحًا لَا حَمْدًا.

﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الرَّبُّ هُوَ: الْمَعْبُودُ،
الْمَالِكُ، الْمُتَصَرِّفُ، مُرَبِّي جَمِيعِ الْعَالَمِينَ
بِنِعْمِهِ.





﴿الْعَالَمِينَ﴾: كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ،
وَهُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ.

﴿الرَّحْمَنُ﴾: رَحْمَةً عَامَّةً بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ.

﴿الرَّحِيمُ﴾: رَحْمَةً خَاصَّةً بِالْمُؤْمِنِينَ؛
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾.

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾: يَوْمِ الْجَزَاءِ
وَالْحِسَابِ، يَوْمٌ كُلُّ يُجَازَى بِعَمَلِهِ، إِنْ خَيْرًا
فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الدِّينِ * ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ لَا تَمْلِكُ
نَفْسٌ لِنَفْسٍ سَيِّئًا وَلَا لِمُرٍّ يَوْمِذٍ لِلَّهِ﴾.

وَالْحَدِيثُ عَنْهُ ﷺ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ





نَفْسُهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ
 أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِيَّ.
 ﴿يَاكَ نَعْبُدُ﴾ أَي: لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ - عَهْدُ
 بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ، أَلَّا يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ -.
 ﴿وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾: عَهْدُ بَيْنَ الْعَبْدِ
 وَبَيْنَ رَبِّهِ، أَلَّا يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سِوَاهُ.
 ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، مَعْنَى «أَهْدِنَا»:
 دُلَّنَا، وَأَرْشِدْنَا، وَبَيِّنْنَا.
 وَ«الصِّرَاطُ»: الْإِسْلَامُ. وَقِيلَ: الرَّسُولُ.
 وَقِيلَ: الْقُرْآنُ. وَالْكُلُّ حَقٌّ.
 وَ«الْمُسْتَقِيمُ»: الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ.
 ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ طَرِيقَ
 الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ.





وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
التَّيِّبِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ
أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾.

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ وَهُمْ: الْيَهُودُ،
مَعَهُمْ عِلْمٌ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ، تَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ
يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ.

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وَهُمْ: النَّصَارَى، يَعْبُدُونَ
اللَّهَ عَلَى جَهْلٍ وَضَلَالٍ، تَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُجَنِّبَكَ
طَرِيقَهُمْ.

وَدَلِيلُ الضَّالِّينَ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا





يَأْتِيَتْ رَبَّهُمْ وَلَقَّاهُ فَحِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَزَنًّا ❦ .

وَالْحَدِيثُ عَنْهُ ﷺ: «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ حَذْوِ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا
جُحَرَ صَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ؟!» أَخْرَجَاهُ.

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي: «أُفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى
إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأُفْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى
أَنْتَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَسَتَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ
عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا
وَاحِدَةً، قُلْنَا: مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي».





وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ، وَالسُّجُودُ عَلَى
الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وَالْإِعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالْجَلْسَةُ
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾، وَالْحَدِيثُ عَنْهُ ﷺ:
«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ».





وَالْطَّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ، وَالتَّزْيِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ.

وَالدَّلِيلُ: حَدِيثُ الْمُسَيِّءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ
إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَ: أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - فَعَلَهَا
ثَلَاثًا - ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا
لَا أَحْسِنَ غَيْرَ هَذَا؛ فَعَلَّمَنِي.

قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ أَقْرَأْ
مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ أَرْكَعْ حَتَّى تَظْمِنَ
رَاكِعًا، ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ أَسْجُدْ
حَتَّى تَظْمِنَ سَاجِدًا، ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَظْمِنَ
جَالِسًا، ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا».





وَالشَّهْدُ الْأَخِيرُ رُكْنٌ؛ كَمَا فِي الْحَدِيثِ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُفَرَّضَ عَلَيْنَا الشَّهْدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

وَمَعْنَى «التَّحِيَّاتُ»: جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ لِلَّهِ

مُلْكًا وَأَسْتَحْقَاقًا - مِثْلُ: الْإِنْجَاءِ، وَالْخُضُوعِ، وَالرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالْبَقَاءِ وَالِدَّوَامِ -.





وَجَمِيعُ مَا يُعَظَّمُ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ؛ فَهُوَ لِلَّهِ،
فَمَنْ صَرَفَ مِنْهُ شَيْئًا لِعَبْرِ اللَّهِ؛ فَهُوَ مُشْرِكٌ.

«وَالصَّلَوَاتُ» مَعْنَاهَا: جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ.
وَقِيلَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ.

«وَالطَّيِّبَاتُ»: اللَّهُ طَيِّبٌ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْ
الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ إِلَّا طَيِّبَهَا.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ»: تَدْعُو لِلنَّبِيِّ ﷺ بِالسَّلَامَةِ وَالرَّحْمَةِ
وَالْبَرَكَاتِ وَرَفَعِ الدَّرَجَةَ. وَالَّذِي يُدْعَى لَهُ مَا
يُدْعَى مَعَ اللَّهِ.

«السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ»: تُسَلِّمُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى كُلِّ عَبْدٍ
صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.





وَالسَّلَامُ دُعَاءٌ، وَالصَّالِحُونَ يُدْعَى لَهُمْ،
وَلَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ.

«أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»: تَشْهَدُ شَهَادَةَ الْيَقِينِ أَلَّا يُعْبَدَ
فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ.

وَشَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ: عَبْدٌ لَا
يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ لَا يَكْذِبُ؛ بَلْ يُطَاعُ وَيُتَّبَعُ،
شَرَّفَهُ اللَّهُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالرَّسَالَةِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ
الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾.





«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ».

الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ: ثَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي
الْمَلَأِ الْأَعْلَى، كَمَا حَكَى الْبُخَارِيُّ فِي
«صَحِيحِهِ» عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ: «صَلَاةُ اللَّهِ:
ثَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى».

وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْإِسْتِغْفَارُ.

وَمِنَ الْآدَمِيِّينَ: الدُّعَاءُ.

«وَبَارِكْ» وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الدُّعَاءِ: سُنَنُ
أَقْوَالٍ.





* وَالْوَاجِبَاتُ ثَمَانِيَةٌ:

جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.
 وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ.
 وَقَوْلُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لِلْإِمَامِ
 وَالْمُنْفَرِدِ.

وَقَوْلُ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» لِلْكُلِّ.
 وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» فِي
 السُّجُودِ.

وَقَوْلُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
 وَالتَّشَهُدُ الْأَوَّلُ، وَالْجُلُوسُ لَهُ.





فَالْأَرْكَانُ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْوًا أَوْ عَمْدًا؛
بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ.

وَالْوَاجِبَاتُ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْوًا جَبَرَهُ
سُجُودُ السَّهْوِ، وَعَمْدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ



